

استراتيجية إعادة تصوير التصميم الحضري استعدادا لمواجهة الأوبئة بعد أزمة الكورونا واستخدامها في المستقبل: دروس من تجارب عالمية

م. د/ مهاد سيد إبراهيم حسن عمارة

مدرس العمارة - قسم الهندسة المعمارية - الأكاديمية الحديثة للهندسة وتكنولوجيا البناء

engmehademara@gmail.com

الملخص :

مع ظهور فيروس كورونا كانت القيود المفروضة على استخدام الأماكن العامة والحجز والتباعد الاجتماعي من الأمور الأساسية ، وبالتالي كانت اتخاذ التدابير السياسية للحد من انتقال الفيروس وحماية الصحة العامة من الأمور المسلمة ، وعليه نحن حاليا في وسط قيود غير مسبوقه على استخدام الأماكن العامة في جميع أنحاء العالم ، حيث طالبت منظمة الصحة العالمية أكثر من نصف سكان العالم البقاء في المنزل وتقليل الحركة في الأماكن العامة،^(١) ونقصد هنا المركز الحضري، ونظرا لكون العدوى قد تتحول إلى تهديد طويل الأمد، أو تهديد مزمّن، فقد أصبح المهندسون المعماريون يتساءلون عن كيفية تكييف التصميم الحضري وإدارته وفقاً لذلك؟ ، وبالرغم من تكييف العديد من الدول للتغيرات التي نتجت للتصميم الحضري جراء فيروس كورونا إلا أنه مازال هناك قدر كبير من عدم اليقين بشأن كيفية تأثير فيروس كورونا على التصميم الحضري في المستقبل؟^(٢)، وعليه هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وأهمية التصميم الحضري والمشكلات التي واجهها في ظل جائحة كورونا والحياة الاجتماعية الجديدة ، ووضع تصور مقترح لإعادة تصور التصميم الحضري للمدن في ظل جائحة كورونا والحياة الاجتماعية الجديدة من خلال دراسة العديد من الدروس المستفادة خلال الأزمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الاستقرائي والمنهج المقارن من خلال تحليل الحالات الدراسية وذلك نظرا لطبيعة الدراسة ومدى ملائمة هذا المنهج لها.

الكلمات المفتاحية:

الأوبئة - فيروس كورونا - التصميم الحضري

(¹) Acuto, M., Larcom, S., Keil, R., Ghojeh, M., Lindsay, T., Camponeschi, C., & Pamell, S. (2020). Seeing COVID-19 through an urban lens. *Nature Sustainability*. =

(²) Barbarossa, L. (2020). The Post Pandemic City: Challenges and Opportunities for a Non-Motorized Urban Environment. An Overview of Italian Cases. *Sustainability*.